وقول البحترى(١) :

بت أسقيه صفوة الراح حتى ... وضع الرأس مائلا يتكفا
قلت عبد العزيز تفديك نفسى ... قال لبيك قلت لبيك ألفا
هاكها قال هاتها قلت خذها ... قال لا أستطيعها ثم أغفى

١١ — الإدماج : وهو ضربان :

الأول : أن يتضمن التصريح بمعنى من فن كناية عن معنى من فن آخر، كقول عبد الله بن عبد الله لعبد الله بن سليمان(٢) :

أبى دهرنا إسعافنا(٣) فى نفوسنا ... فأسعفنا فيمن نحب ونكرم
[١٠٤س] فقلت له نعماك فيهم أتمها ... ودع أمرنا إن المهم المقدم

---

(١) ديوان البحترى ص ١٤٢٤ ، الطراز جـ٣ ص١٥٣ ، تحرير التحبير ص ٥٣٢ ، خزانة الأدب للحموى ص ١٢٥ .

قال العلوى : فهذا وما شاكله من جيد ما يؤثر فى المحاورة وترجيع الخطاب على جهة الملاطفة والاستعطاف . (الطراز)

(٢) البيت فى العمدة جـ٢ ص٤١ لعبيد الله بن طاهر. ويروى أبى دهرنا من إسعافنا ، الطراز جـ ٣ ص ١٥٨/١٥٧ ، وفى شرح الكافية البديعية ص٣١٤ ، وتحرير التحبير ص٤٤٩ ، ونهاية الأرب جـ٣ ص ١٦٤ ، تجريد البنانى ص٢٤٤، زهر الآداب ص٨٧٣، عقود الجمان جـ٢ ص١٢٨ والبديع لابن منقذ ص٦٠ ، الإيضاح ص ٥٢٨ .

(٣) فى د : وأسعفنا .

قال العلوى : فتأمل إدماجه شكوى الزمان وما عليه من اختلال الأحوال فيما يظهره من التهنئة فأحسن الأمر فى ذلك ، وأجاد فيه كل الإجادة ، وتلطف حيث صان نفسه عن ظهور المسألة بالتصريح بها . [الطراز] .